

صورة المرأة السعودية ودورها الاجتماعي كما تدركها السعوديات من خلال مسلسلات

قناة الإيم بي سي أنموذجا

Saudi Woman Portrayal and her Social Role as recognized

by Saudi Women through series of MBC channel

مداخل زيد عبدالرحيم التيماني

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة معرفة الصورة العامة للمرأة السعودية ودورها الاجتماعي كما تدركها السعوديات من خلال الدراما الخليجية في قناة الإم بي سي الفضائية ، وترجع أهمية هذه الدراسة للاهتمام المتزايد من وسائل الإعلام بقضايا المرأة ومشكلاتها وخاصة المرأة السعودية ، ومحاولة تصوير دورها وواقعها الاجتماعي في الدراما الخليجية ، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، وأداة الاستبيان المطبق على عينة من التربويات بلغت ٣٨٠ تربوية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض ، وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه يوجد هناك مجموعة من الصفات السلبية للمرأة السعودية هي الأكثر انتشارًا وتمثيلًا للمرأة السعودية في الدراما الخليجية التي تعرض على قناة الإم بي سي وهي: أنها منشغلة بالمظاهر والشكليات كما يوجد هناك مجموعة من الصفات الإيجابية للمرأة السعودية هي الأكثر انتشارًا وتمثيلًا للمرأة السعودية في الدراما الخليجية وهي: أنها اجتماعية و متعلمة و كريمة وعصرية، كما يوجد هناك مجموعة من الأدوار السلبية للمرأة السعودية هي الأكثر انتشارًا وتمثيلًا للمرأة السعودية في الدراما الخليجية التي تعرض على قناة الإم بي سي وهي: أنها تكون في دور الضحية لتسلط الرجل، ودور الفتاة المعنفة والمستلبة الحقوق، ودور المبدرة التي تبحث عن كل ما هو جديد، ودور المطلقة المنبوذة في المجتمع ، كما يوجد هناك مجموعة من الأدوار الإيجابية للمرأة السعودية هي الأكثر انتشارًا وتمثيلًا للمرأة السعودية في الدراما الخليجية وهي أنها تقوم بدور الأم الحنون، ودور الأم وربة البيت التي تتحمل المسؤولية ودور الزوجة المهتمة بشؤون زوجها.

الكلمات الدلالية : المرأة السعودية ، صورة المرأة ، الدراما التلفزيونية، قناة إم بي سي .

RESEARCH SUMMARY IN ENGLISH

This study aims at realizing the general portrayal of the Saudi woman and her social role as recognized by Saudi women via the gulf drama in MBC channel. This study is considered an important study due to the increasing attention paid by media to woman's issues and problems, especially the Saudi woman, and attempting to visualize her social reality and role in the gulf drama. The study used the social survey approach and the questionnaire applied on a sample of 380 educationalists in the government high schools in Riyadh. The most significant result reached by the study is that there is a group of the negative qualities possessed by the Saudi woman, i.e. the most widespread negative qualities representing the Saudi woman in the gulf drama displayed on MBC channel. These negative qualities include that the Saudi woman is concerned with appearances and formalities. Also, there is a group of the positive qualities possessed by the Saudi woman, i.e. the most widespread positive qualities representing the

saudi woman in gulf drama. These positive qualities include that the Saudi woman is described by being social, educated, generous, and modern woman. In addition, there is a group of the negative roles played by the Saudi woman. In addition, there is a group of the negative roles played by the saudi woman, i.e. the most widespread roles representing the saudi woman in the gulf drama displayed on MBC channel. These roles include role of victim to men's shed, role of abused young woman deprived of her rights, role of the spendthrift looking for everything new and role of the divorced woman that is a social pariah. Besides, there is a group of the positive roles played by the saudi woman, i.e. the most widespread roles representing the saudi woman in the gulf drama. These positive roles include role of kindhearted mother, role of mother and housewife shouldering the responsibility and role of wife concerned with her husband affairs.

Key Words: saudi woman, woman portrayal, television drama, MBC channel.

المقدمة

يشهد المجتمع الإنساني منذ أواخر القرن الماضي ثورة إعلامية ومعلوماتية واسعة ، وما ترتب على هذه الثورة من إنفجار معرفي، وتقدم تقني واسع أدى إلى إحداث تغيرات مهمة وشاملة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية المعاصرة، وإلى إيجاد تحديات ثقافية واجتماعية تنعكس على البناء الاجتماعي والثقافي معًا، وهو ما يمكن من زيادة التواصل الحضاري، والثقافي، ونقل لأنماط السلوك والعادات المختلفة للشعوب، وخاصة بعد إنتشار الفضائيات نتيجة للتقدم الهائل الذي حدث لوسائل الإتصال الجماهيري .

وبشكل خاص فإن القنوات الفضائية لها قوة تأثيرية خطيرة تعمل على تغيير الإتجاهات والقيم والسلوك الاجتماعي، بالإضافة إلى أنها أصبحت العمود الفقري في الحياة اليومية، وقد أكد الدليمي (٢٠٠٢ ، ص ٨٣) أنها أصبحت شرطاً ملزماً للأنشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ؛ لذلك يمكننا القول إن القنوات الفضائية أصبحت من أهم القضايا المجتمعية التي تستحق الدراسة والبحث .

ومن هذا المنطلق استرعى انتباه الباحثة ما يعرض في القنوات الفضائية العربية من مسلسلات وبرامج تحاول أن تعكس واقع المرأة السعودية، ودورها الاجتماعي في المجتمع السعودي مما جعل الباحثة

تتجه إلى محاولة معرفة صورة المرأة السعودية ، ودورها الاجتماعي، و كيفية إنعكاس هذه الصورة في الدراما الخليجية التي

تعرض على قناة ال إم بي سي الأولى وذلك من خلال استطلاع رأي عينة من التربويات في المرحلة الثانوية في مدينة

الرياض ومعرفة آراهن حول ما يعرض في قناة الإم بي سي الفضائية العربية خاصة ماتقوم به الدراما الخليجية من

مسلسلات تعرض فيه واقع المرأة السعودية ودورها الاجتماعي في المجتمع السعودي .

موضوع الدراسة

تعد المرأة أساس المجتمع، وهي التي عن طريقها يخرج أفرادها إلى الوجود، وهي التي عن طريقها ينمو أفرادها، ويشبون رجالاً ونساءً، وينتشرون في جوانبه، ويفكرون، ويعملون، فالمرأة هي الصورة الأولى التي تنطبع في عقل كل فرد من أفراد المجتمع، وهي المغذي الأول لكل واحد من أبنائه (قدور، ٢٠٠٧ : ٥٧).

وعند استقراءنا لتاريخ المرأة العربية والواقع الذي كانت تعيشه نجد أنها عانت من الظلم والاضطهاد منذ سالف العصور، ففي الجاهلية عانت من جميع أنواع الاضطهاد المتمثل بجرمانها من أبسط حقوقها الإنسانية، ألا وهو العيش في هذه الدنيا التي هي حق للجميع، فكانت تُؤاد وهي حية، وتخضع للعبودية، وقسم كبير منهم عاش حياة العبودية والرق، و قد سلبت المرأة العربية في تلك الفترة أبسط حقوقها حتى أن الحيوانات كانت تعامل برأفة ومودة أكثر من المرأة، والسبب كله في ذلك هو ولادتها أنثى، وكانوا لا يعون أن أمهاتهم نساءً، ولولا المرأة ما خلقوا على الوجود، نعم لقد كان المجتمع العربي في ذلك الوقت مجتمع ذكوري يحق لهم عمل ما يشاءون دون مراقب أو حسيب، إذا نستطيع القول إن المرأة العربية عاشت حياة الذل والهوان في العصر الجاهلي، بعد ذلك انتقلت المرأة العربية إلى مجتمع أكثر عدلاً ومساواة، إنه عهد الإسلام الذي هذب النفوس ونقاها من برائين الجاهلية، ففي هذا المجتمع وجدت المرأة العربية نفسها تدخل في معترك الحياة كإنسانة لها حقوقها وعليها واجبات، ودخلت في كثير من المجالات جنباً إلى جنب مع الرجل، إنها تجربة فريدة عاشتها المرأة العربية في ظل الإسلام، عاشت لنفسها ولعائلتها والمجتمع، وأصبحت عضواً هاماً في جميع مجالات الحياة، إلى أن أصبح وضع المرأة العربية المعاصر يتسم بالتقدم والانفتاح في كثير من مجالات الحياة، ففي معظم البلاد العربية نلاحظ أن النساء تقلدن الكثير من المناصب التي كانت من قبل حكراً على الرجال، ودخلن تقريباً معظم

مجالات الحياة، وأصبحن يتخذن قراراتهن بأنفسهن وأحرزن تقدماً ملحوظاً في جميع مناشط الحياة وتعددت مهامهن

فمنهن سيدات الأعمال والطبيبات والمعلمات والباحثات وغيرها من المهن (قدور ، ٢٠٠٧ : ٥٠).

ولم يكن واقع المرأة الخليجية بعيداً عن مثيلاتها في الدول العربية ، بل عانت مثل ماعانت المرأة العربية وربما أكثر

بسبب سيطرة العادات والتقاليد على المجتمع الخليجي .

حتى أصبح الحديث عن المرأة الخليجية والمطالبة بحقوقها ومناقشة قضاياها وجبة دسمة لوسائل الإعلام بمختلف

أنواعها، وخاصة القنوات الفضائية العربية التي تبث العديد من المسلسلات التي تعكس واقع المرأة الخليجية، ومن بينها

المرأة السعودية التي قد تشهد في هذه الفترة تقدماً وإزدهاراً عن ذي قبل .

ولذلك تنطلق هذه الدراسة من محاولة الكشف عن صورة المرأة السعودية التي تحاول أن تكرسها الدراما

الخليجية، وكذلك دورها الاجتماعي في المجتمع سواء كانت هذه الصورة سلبية، أم إيجابية ، ويتم ذلك من خلال

استطلاع آراء بعض التربويات في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

ومما لاشك فيه فإن تكريس مثل هذه الصورة عن المرأة السعودية قد يؤثر سلباً أو إيجاباً في فاعلية دور المرأة في

المجتمع السعودي .

بالإضافة إلى أن قناة الإم بي سي باتت تنتج مسلسلات تعرض الكثير من ملامح حياة المرأة السعودية ، حتى

أصبحت تحاكي السمات الشخصية التي تتميز بها المرأة السعودية، و الدور الاجتماعي للمرأة السعودية ، ومايتويته هذا

الدور من متطلبات وواجبات تقوم به وماينتج عنه .

أهمية الدراسة

تحظى قضايا المرأة كجزء من المشكلات العامة باهتمام كبير نظرًا لأن المرأة ركيزة من أهم ركائز المجتمع، والحديث

عن قضاياها ومشكلاتها أصبح من أولويات وسائل الإعلام.

ويمكن أن تشير الباحثة إلى أهمية هذه الدراسة على مستويين وهما :

الأهمية النظرية: وتتمثل أهمية الدراسة من الناحية العلمية النظرية فيما سوف تسهم به من إثراء نظري ومعرفي في مجال

البحث السوسيولوجي الذي يهتم بمعالجة أهمية القنوات الفضائية العربية ودورها في تكريس الصورة النمطية للمرأة

السعودية عبر ماتبته من دراما خليجية، ومدى قياسها لواقع المرأة السعودية في المجتمع ودورها الاجتماعي في مجتمعها

السعودي من خلال إستطلاع آراء المرأة السعودية ذاتها .

الأهمية العملية :

تتمثل الأهمية العملية فيما تقدمه نتائج الدراسة من معلومات عن أهمية الإعلام عامة والقنوات الفضائية

خاصة في تكريس الصورة النمطية للمرأة السعودية، ودورها الاجتماعي، وواقعها المعاصر سواء سلبيًا أو إيجابيًا والوصول

إلى نتائج ، وتوصيات حول كيفية تحسين صورة المرأة السعودية ، وتفعيل دورها الاجتماعي من خلال هذه التقنية.

أهداف الدراسة

المهدف الأول : التعرف على آراء العينة نحو المرأة السعودية من خلال الدراما الخليجية طبقًا لبعض المتغيرات مثل العمر

، مستوى الدخل ، مكان الإقامة الأصلي ، نوع السكن ، الحالة الاجتماعية.

المهدف الثاني: التعرف على الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية حسب ماتعرضه الدراما الخليجية في قناة الإم بي

سي من وجهة نظر العينة .

الهدف الثالث: التعرف على الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية حسب ماتعرضه الدراما الخليجية في قناة الإم بي

سي من وجهة نظر العينة.

الهدف الرابع: التعرف على الأدوار السلبية للمرأة السعودية حسب ماتعرضه الدراما الخليجية في قناة الإم بي سي من

وجهة نظر العينة.

الهدف الخامس: التعرف على الأدوار الإيجابية للمرأة السعودية حسب ماتعرضه الدراما الخليجية في قناة الإم بي

سي من وجهة نظر العينة.

تساؤلات الدراسة

- هل هناك اختلاف في الصورة العامة للمرأة السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية مثل العمر ، مستوى الدخل ، مكان الإقامة الأصلي ، نوع السكن ، الحالة الإجتماعية؟
- ما الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية حسب ماتعرضه الدراما الخليجية في قناة الإم بي سي من وجهة نظر العينة ؟
- ما الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية حسب ماتعرضه الدراما الخليجية في قناة الإم بي سي من وجهة نظر العينة ؟
- ما الأدوار السلبية للمرأة السعودية حسب ماتعرضه الدراما الخليجية في قناة الإم بي سي من وجهة نظر العينة ؟
- ما الأدوار الإيجابية للمرأة السعودية حسب ماتعرضه الدراما الخليجية في قناة الإم بي سي من وجهة نظر العينة؟

مفهوم الصورة النمطية

التعريف النظري: هي صورة في العقل لا تتطابق دائماً بالواقع الحقيقي ، تمثل ما يحملها الإنسان/ة من تصورات وأفكار

ومفاهيم ، وتتحول هذه التصورات إلى اتجاه يؤدي إلى تعصب ، وقد يكون هذا الاتجاه سلبياً سواء اتجاه نحو أشخاص

، أو جماعات معينة، أو جنس ، وتتحول مجموع التصورات، والصور النمطية ، والاتجاهات إلى التمييز على مستوى

السلوك (حوسو ، ٢٠٠٩ : ٢٢٩) .

واستقى معناه من عالم الطباعة، وبالتحديد من القوالب التي تصب على نسقها الحروف، حيث يعرفه معجم

ويستر بأنه يدل على الشيء المتفق مع نمط ثابت أو عام، أو على الصورة الذهنية الثابتة التي يشترك في حملها أفراد

جماعة ما ، وتمثل رأياً مبسطاً أو موقفاً عاطفياً أو حكماً غير متفحص.

ويعرفه معجم المورد بأنه: شئ مكرر على نحو لا يتغير ، أو شئ متفق مع نمط ثابت ، أو عام، وتعوزه السمات الفردية

المميزة، أو صورة عقلية يشترك في حملها أفراد جماعة ما، وتمثل رأياً مبسطاً إلى حد الإفراط المشوه أو موقفاً عاطفياً(من

شخص أو عرق أو قضية أو حادثة)، ويترب على تبني الصورة المقولبة وفقاً لما يراه ليمن أن يعرف الناس الأشياء ثم

يرونها على عكس ما يفترض من أن الناس يرون الأشياء ثم يعرفونها.

ويرتبط بالصورة المنطبعة أو المقولبة مفهوم الصورة الجامدة الذي يعد أقدم تاريخياً من مفهوم الصورة الذهنية، ذلك

أنه يمثل مرحلة تاريخية سابقة لمفهوم الصورة الذهنية ، وهي المرحلة التي مهدت لبروز الصورة الذهنية والصورة الجامدة

وتعني كيفية تصور فئات لفئات أخرى في ضوء تصورات نمطية جامدة لا تخضع للتعبير (العسكر، ١٩٩٣م: ٢٢-٢٣ -
٢٤).

التعريف الإجرائي: هي تلك الرموز والانطباعات التي تتشكل في الأذهان عند ذكر المرأة السعودية التي تحمل الكثير من الرموز، والتعميمات الخاطئة، أو الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية التي تتكسر في الذهن عن المرأة السعودية، وما تحتويه هذه الصورة أيضاً من تمثيل لأنشطة واهتمامات وأدوار المرأة السعودية.

مفهوم الدراما الاجتماعية المتلفزة (المسلسل الاجتماعي):

التعريف النظري: هو المسلسل الذي يتناول موضوعاً، أو مشكلة اجتماعية، أو قضية تنبع من واقع وظروف المجتمع، ويسعى إلى توضيح أبعاد هذا الموضوع، أو القضية، وقد يتضمن تصورات واقتراحات لوضع الحلول المناسبة لها (السالم، ١٩٩٧: ١٩).

مفهوم القنوات الفضائية

التعريف النظري: تعرف القنوات الفضائية بأنها وسيلة من وسائل الإتصال تعتمد الصوت والصورة معاً لإرسال البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية بشبكات إتصال أرضية ترسل وتستقبل البرامج التلفزيونية من أحد الأقمار الصناعية (الشماس، ٢٠٠٥: ١٧).

مفهوم الإعلام الفضائي

التعريف النظري: الإعلام في اللغة هو الإشعار والإعلان عن شيء ما ، ولفظ الإعلام شرعاً، كما ورد في القرآن

الكريم جاء بمعنى الدعوة والتبليغ، والعلم، وهو بصورة مجردة حمل خبر أو نبأ من جهة إلى أخرى ، أو من شخص إلى

آخر، أو تبنى قضية وإيصالها من خلال قنوات معينة إلى المتلقى سامعاً أو شاهداً أو قارئاً(حبيب ، ٢٠١٠ : ٢٢).

وقد عرف "أوتوجروت" الألماني الإعلام بأنه هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها ، واتجاهاتها في

الوقت نفسه" (الدليمي ، ٢٠١١ : ٤٢).

يعرف الإعلام الفضائي: بأنه الإعلام الذي يعتمد على الأقمار الصناعية في إيصاله المعلومات عن طريق الصوت

والصورة للمتلقى .

مفهوم الدور الاجتماعي

التعريف النظري: يعرف مفهوم الدور الاجتماعي حسب قاموس علم الاجتماع بأنه مصطلح يستخدم في علم

الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ، والإنثربولوجيا بمعاني مختلفة ، وينطلق مفهومه في علم الاجتماع كمظهر للبناء

الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة التي تخضع لتقييم معياري إلى

حد ما قبل أولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبل الآخرين (غيث ، ٢٠٠٦ : ٣٥٨).

التعريف الإجرائي: ويعكس مفهوم الدور الاجتماعي للمرأة السعودية:

يقصد بمفهوم الدور الاجتماعي للمرأة السعودية هو: تلك الأنشطة ، والأعمال ، والمساهمات التي تقوم بها المرأة

السعودية داخل مجتمعها.

إجراءات الدراسة

نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة ما، وتحديدًا تحديدًا كميًا وكميًا

(نوري ، ٢٠١١ : ٤٩) ، إذ أن موضوع صورة المرأة السعودية يعد من المواضيع التي تم تحديدها من قبل عن طريق

الدراسات التي سبق إجراؤها في الميدان .

وإنطلاقًا من تحديد نوع الدراسة المشار إليها قامت الباحثة بالتعرف على آراء عينة من التربويات السعوديات

العاملات في هذا الميدان ضمن المرحلة الثانوية في مدينة الرياض نحو واقع الصورة الذهنية للمرأة السعودية، ودورها

الاجتماعي في المجتمع من خلال بعض المسلسلات التي تعرض قناة الإيم بي سي الفضائية حيث تم الكشف،

والاستطلاع لمعالم هذه الصورة الذهنية والأدوار الإيجابية والسلبية لها .

منهج الدراسة

تتعدد الطرائق والمناهج المستخدمة في البحث العلمي والاجتماعي، وفي هذه الدراسة استخدمنا منهج المسح

الاجتماعي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات والموضوعات التي تعالجها، والتي غالبًا ما يستخدم

في الدراسات الكشفية الإستطلاعية (نوري ، ٢٠١١ : ٥١).

ويمكن تعريف منهج المسح الاجتماعي أنه طريقة لجمع البيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث سواء كان الإتصال مباشرًا وجَهًا لوجه ، أو عبر الهاتف ، أو بريديًا ، أو من خلال إستمارات تحتوي على أسئلة مقننة (نوري ، ٢٠١١ : ٥٥).

مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة (هوامجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة)، ومجتمع الدراسة في هذا البحث هوالتربويات في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

عينة الدراسة

يقصد بالعينة جزء محدد كمًا ونوعًا يمثل عدد من الأفراد يحملون الصفات الموجودة في مجتمع الدراسة نفسها (نوري ، ٢٠١١ م: ٢٥٧).

وتحدد عينة هذه الدراسة بالعينة العشوائية الطبقية والتي يعمل بها في حالة وجود مجتمعات تتميز بتباين نوعيات مفرداتها بحيث يمكن تقسيمها إلى مجموعات أو (طبقات) لكل مجموعة أو طبقة منها خصائص أو مميزات معينة تتميز بها عن بقية الطبقات الأخرى . (نوري ، ٢٠١١ م: ٢٨٨)

وقد بلغت عينة الدراسة من (٣٨٠) معلمة من مجموع مفردات مجتمع الدراسة البالغ (٦٢٨٥) معلمة في المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض ، أي بمايمثل نسبته ٥% من مجتمع الدراسة ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية حسب ما ذكره الضحيان في الطريقة العلمية لسحب العينة العشوائية الطبقية، لذا تم تحديد حجم العينة وفقا للجدول الذي أعده أ.د. سعود الضحيان في كتابه (العينات التطبيقية في الدراسات الاجتماعية) عن حجم

مجتمع الدراسة، والعينة التي ينبغي سحبها بناء على التمثيل المتناسب ، حيث إذا بلغ مجتمع الدراسة (٦٢٨٥) معلمة

فإنه يمكن تمثيلة بعينة تساوي (٣٧٧) مفردة (الضحيان ، ١٤٢٠ : ٨٣) .

وقد تم تحديد نسبة كل طبقة وفق القانون المذكور في الكتاب آنف الذكر وهو ميلي:

$$\text{نسبة الطبقة} = \frac{\text{عدد أفراد كل طبقة}}{\text{الحجم الكلي لمجتمع البحث}}$$

وقانون تحديد عدد العينة لكل طبقة مايلي:

$$\text{عدد العينة} = \frac{\text{حجم العينة المطلوبة} \times \text{الحجم الكلي للطبقة}}{\text{حجم المجتمع الكلي للبحث}}$$

جدول رقم ١ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

| الجهة | عدد التربويات | النسبة إلى مجتمع الدراسة | عدد مفردات العينة |
|-------------|---------------|--------------------------|-------------------|
| شرق الرياض | ١٤٩٠ | ٢٣,٧٠% | ٨٣ |
| شمال الرياض | ١٣٩٧ | ٢٢,٢٢% | ٨٣ |
| وسط الرياض | ١٢٤٤ | ١٩,٧٩% | ٧٧ |
| جنوب الرياض | ١٢٢٠ | ١٩,٤١% | ٧٣ |
| غرب الرياض | ٩٣٤ | ١٤,٨٦% | ٦٤ |
| المجموع | ٦٢٨٥ | ١٠٠% | ٣٨٠ |

وقد قامت الباحثة بتوزيع (٤٠٠) استبانة بواقع (١٠٠) استبانة لكل جهة في مدينة الرياض موزعة على عدد من

المدارس في الأحياء المختلفة لكل جهة في مدينة الرياض ، وقد بلغ العائد من الاستبيانات على (٣٩٢) استبيان ،

ولكن لم تكن كلها مكتملة البيانات ، وبلغ عدد المكتمل منها (٣٨٠) استبيان .

مجالات الدراسة :

المجال البشري للدراسة : يقصد به المجتمع الأصلي للدراسة ، وهو التربويات في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض .

المجال المكاني للدراسة : شرق وغرب وشمال وجنوب ووسط مدينة الرياض .

المجال الزمني للدراسة : يقصد به البرنامج الزمني الذي أعدته الباحثة لإنجاز هذه الدراسة فقد بدأ إعداد هذه

الدراسة من تاريخ ١٤٣٤/٣/٧ هـ إلى تاريخ ١٤٣٥/١١/٤ .

أداة الدراسة وثباتها وصدقها

أداة الدراسة

توجد أدوات كثيرة ومختلفة لجمع البيانات ، ويعتمد اختيارها على عدة عوامل منها أهداف الدراسة ، الوقت ،

والعمالة ، وتوافر الإمكانيات المادية ، وغير ذلك (حسن ، ١٩٩٧ : ٢٣٠) .

واعتمدت الباحثة أداة من أدوات القياس وهي الاستبيان الذي يديره الباحث مباشرة في الميدان ، وهو عبارة عن

استمارة تحتوي على أسئلة يجيب عنها المبحوث بنفسه .

وسيشتمل الاستبيان على نوعين من البيانات :

أ- بيانات أولية مثل بعض المتغيرات (العمر ، مستوى الدخل ، مكان الإقامة الأصلي ، نوع السكن ، الحالة

الإجتماعية) .

ب- بيانات الاستطلاع التي تتحدد من تساؤلات الدراسة .

وقد تم عرض الأداة على عدد من المحكمين في قسم علم الاجتماع بجامعة الملك سعود وقد أبدوا مجموعة من الملاحظات التي أخذتها الباحثة بعين الإعتبار، وعملت بما وقد حذف منها بعض العبارات وتعديل صياغة البعض ، وأجرت الباحثة هذه التعديلات على الاستبيان في ضوء آراء المحكمين حيث أصبحت الأداة تشتمل على ٦٥ عبارة موزعة على خمسة محاور تعكس تساؤلات وأهداف الدراسة .

وقد عدت الباحثة الأخذ بملاحظات المحكمين حول الاستبيان بمثابة الصدق الظاهري للأداة، وقامت الباحثة باستخدام اليات الثبات والصدق الداخلي للاستبيان.

الصدق الداخلي لأداة الدراسة

أجرت الباحثة اختبار الصدق على جميع العبارات التي إشتمل عليها الاستبيان للتأكد والتحقق من صدق الأداة ، وملائمة العبارات لقياس ماوضعت لأجله وتغطية العبارات لأهداف الدراسة وتساؤلاتها . وقد كانت نتيجة اختبار الصدق للأربع محاور التي اشتمل عليها الاستبيان مع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كما يلي:

خصائص العينة وأهم النتائج

١- تكونت عينة الدراسة من ٣٨٠ تربوية تعمل في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض وقد بلغت أعلى نسبة ٣٠,٨% للفة العمرية من (٣٠ إلى ٤٠ سنة)، وأعلى نسبة لمتغير الراتب الشهري ٣٥% ، جاءت للفة التي يبلغ

راتبها الشهري(من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢ ألف) ، وقد بلغت أعلى نسبة لمتغير مكان الإقامة للمعلمة ٢١,٨%

للفئة التي تسكن شمال وشرق الرياض ، وجاءت أعلى نسبة لمتغير لنوع السكن ٦٨,٧% للفئة التي تسكن في طراز

الفيلا ، وأخيراً جاءت أعلى نسبة لمتغير الحالة الاجتماعية ٧٨,٢% لفئة المتزوجات .

٢- يوجد هناك اختلاف بين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر والصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية

، حيث ترى الفئة العمرية التي تبلغ من ٣٩ إلى أقل من ٤٣ سنة أنه دائماً تصور المرأة السعودية في الدراما الخليجية التي

تعرض على قناة الإم بي سي بصورة سلبية، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ١,٦٤ ، بينما ترى الفئة العمرية البالغة من ٢٤

سنة إلى أقل من ٢٩ سنة ، أن الدراما الخليجية تقوم أحياناً بعرض صورة سلبية عن المرأة السعودية ودورها الاجتماعي

، وذلك بمتوسط بلغ ١,٨٩ وهذا مايشير إليه المتوسط العام لفئات هذا المتغير والذي يبلغ ١,٧١ .

٣- لا يوجد هناك اختلاف بين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر والصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية

، حيث ترى الفئة العمرية التي تبلغ من (٢٩ إلى أقل من ٣٣ سنة) أن الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي،

والتي تمثل المرأة السعودية تقوم أحياناً بتصويرها بصفات إيجابية تتصف بها المرأة السعودية ، وجاء ذلك بمتوسط حسابي

بلغ ٢,١٦ ، وهو مايشير إليه أيضاً المتوسط العام لفئات هذا المتغير والذي بلغ ٢,٣١ .

٤- يوجد هناك اختلاف في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الراتب الشهري وبُعد الصورة النمطية السلبية للمرأة

السعودية ، حيث ترى الفئة التي يبلغ راتبها أقل من ٨٠٠٠ ريال أنه دائماً يكون هناك تمثيل وتصوير للمرأة

السعودية بصورة سلبية ، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ١,٩ ، بينما الفئة التي يبلغ راتبها الشهري أكثر من ٢٠ الف ريال

وبمتوسط حسابي بلغ ١,٨٢ ترى أنه أحياناً يكون هناك تصوير سلمي للمرأة السعودية، وليس دائماً وهو مايشير لنا إلى

رضاً هذه الفئة عن صورة المرأة السعودية في الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي ، وقد بلغ المتوسط العام لفئات هذا المتغير ١,٧٣، والذي يعني بأنه أحياناً يكون هناك عرض سلبي لصورة المرأة السعودية في الدراما الخليجية .

٥- لا يوجد هناك اختلاف في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الراتب الشهري وتُعد الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية حيث بلغ المتوسط العام لهذه الفئات (٢,٣٣) والذي يعني أنه أحياناً تقوم الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي والتي تصور واقع المرأة السعودية بعرض صورة إيجابية للمرأة السعودية ودورها الاجتماعي، فقد بلغ المتوسط الأدنى قيمة (٢,٤) للفئة التي يبلغ راتبها من (١٢ ألف إلى أقل من ١٦ ألف ريال)، بينما بلغ المتوسط الأعلى قيمة (٢,٤٣) للفئة التي يبلغ راتبها من (١٦ ألف إلى أقل من ٢٠ ألف ريال)، وهذا يعني أحياناً تقوم الدراما الخليجية بعرض إيجابي لصورة وواقع المرأة السعودية ودورها الاجتماعي.

٦- يوجد هناك اختلاف في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة للمعلمة وتُعد الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية، حيث ترى العينة التي تسكن في غرب الرياض أنه دائماً يكون هناك تصوير سلبي عن المرأة السعودية بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٩)، بينما العينة التي تسكن في جنوب ووسط الرياض ترى أنه أحياناً يكون هناك عرض سلبي عن صورة المرأة السعودية بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٧)، وهذه النتيجة تتوافق مع المتوسط العام لفئات هذا المتغير والذي بلغ (١,٦٨) .

٧- لا يوجد هناك اختلاف في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة للمعلمة وتُعد الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية في الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي فقد بلغ المتوسط الأدنى قيمة (٢,٢٣) للفئة التي تسكن جنوب الرياض والمتوسط الأعلى قيمة (٢,٣٩) للفئة التي تسكن شمال الرياض، وهذه المتوسطات تعني أنه

أحياناً تقوم الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي بتصوير المرأة السعودية بصورة إيجابية، وهو ما يشير إليه المتوسط العام لفئات هذا المتغير والذي بلغ (٢,٣٣) .

٨- لا يوجد هناك اختلاف في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع السكن ويُعد الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية في الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي فقد بلغ المتوسط الأدنى قيمة (١,٦٨) للفئة التي تسكن الفيلا ، والمتوسط الأعلى قيمة (١,٧١) للفئة التي تسكن الشقة وهذه المتوسطات تعني أنه أحياناً تقوم الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي بتصوير المرأة السعودية بصورة إيجابية، وهو ما يشير إليه المتوسط العام لفئات هذا المتغير والذي بلغ (١,٦٩) .

٩- يوجد هناك اختلاف في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع السكن ويُعد الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية في الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي حيث ترى العينة التي تسكن في طراز الفيلا انه أحياناً يكون هناك تصويرًا إيجابيًا للمرأة السعودية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٢) بينما العينة التي تسكن المسكن الشعبي بأنه نادرًا ما تعرض المرأة السعودية بصورة إيجابية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤) ، ويشير المتوسط العام لفئات هذا المتغير إلى أنه أحياناً يكون هناك تصوير إيجابي للمرأة السعودية ودورها الاجتماعي والذي بلغ (٢,٤٦) .

١٠- يوجد هناك اختلاف في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية ويُعد الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية في الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي حيث بلغ المتوسط الحسابي الأدنى قيمة ١,٥٦ لفئة المتزوجات والتي ترى أنه دائماً ما تصور الدراما الخليجية المرأة السعودية بصورة سلبية بينما بلغ المتوسط الحسابي الأعلى قيمة (٢,١) كان لفئة المطلقات، والتي ترى أنه أحياناً يكون هناك عرض سلبي للمرأة السعودية وليس بشكل دائم والمتوسط العام لفئات هذا المتغير يرى أنه أحياناً يكون هناك عرض سلبي للمرأة السعودية والذي بلغ (١,٧٧) .

١١- لا يوجد هناك اختلاف في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية ويُعد الصورة النمطية

الإيجابية للمرأة السعودية في الدراما الخليجية التي تعرضها قناة الإم بي سي حيث بلغ المتوسط الحسابي الأدنى قيمة

(٢,٣) لفئة الأراامل التي ترى أنه أحياناً تقوم قناة الإم بي سي بعرض دراما خليجية تصور المرأة السعودية بصورة إيجابية،

وهذا الرأي يتوافق أيضاً مع رأي فئة المتزوجات الذي بلغ المتوسط الحسابي لها والأعلى قيمة (٢,٣٧)، وهو ما يشير إليه

المتوسط العام الذي بلغ (٢,٢٥).

١٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر المعلمة وبين بُعد الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية .

١٣- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الراتب الشهري وبين بُعد الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية عند

مستوى ودال إحصائي ٠,٠٠١، بمستوى دلالة ٠,٠٠٦، فكلما قل الراتب الشهري ارتفعت الصورة السلبية للمرأة

السعودية .

١٤- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان الإقامة للمعلمة وبين بُعد الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية .

١٥- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع السكن و بُعد الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية .

١٦- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية وبين بُعد الصورة النمطية السلبية للمرأة السعودية .

١٧- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ودال إحصائي ٠,٠٥، عند مستوى دلالة ٠,١٦ * لمتغير عمر

المعلمة وُبُعد الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية.

١٨- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ودال إحصائي ٠,٠٥، عند مستوى دلالة ٠,٣٨ * لمتغير الراتب

الشهري وُبُعد الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية.

١٩- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمكان الإقامة للمعلمة وبعدها الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية في

الدراما الخليجية التي تعرض على قناة الإم بي سي .

٢٠- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير نوع السكن وبعدها الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية في الدراما

الخليجية التي تعرض على قناة الإم بي سي .

٢١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية وبعدها الصورة النمطية الإيجابية للمرأة السعودية في

الدراما الخليجية التي تعرض على قناة الإم بي سي .

٢٢- يوجد هناك مجموعة من الصفات السلبية للمرأة السعودية هي الأكثر إنتشاراً وتمثيلاً للمرأة السعودية في الدراما

الخليجية التي تعرض على قناة الإم بي سي وهي أنها منشغلة بالمظاهر والشكليات بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٠) ونسبة

٧٤,٥٠%، وأنها استهلاكية بمتوسط حسابي بلغ (١,٤٦) ونسبة ٥٩,٢٠%، وأنها مادية بمتوسط حسابي بلغ

(١,٤٩) ونسبة ٦٢,٤٠%، وأنها مسرفة بمتوسط حسابي بلغ (١,٥١) ونسبة ٥٢,٦٠%، ومتدمرة بمتوسط

حسابي بلغ (١,٥٤) ونسبة ٥٧,٩٠%، وأنها مهملة بمتوسط حسابي بلغ (١,٦١) ونسبة ٥٢,١٠% .

٢٣- يوجد هناك مجموعة من الصفات الإيجابية للمرأة السعودية هي الأكثر إنتشاراً وتمثيلاً للمرأة السعودية في الدراما

الخليجية التي تعرض على قناة الإم بي سي وهي بأنها اجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨١) ونسبة

٤١,٦٠%، وأنها متعلمة بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٣) ونسبة ٥٦,١٠%، وأنها كريمة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٥)

ونسبة ٤٧,٩٠%، وأنها عصرية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٢) ونسبة ٤٤,٥٠%، وأنها صبورة بمتوسط حسابي بلغ

(٢,٢٧) ونسبة ٤٠%، وتحمل المسؤولية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١) ونسبة ٣٨,٢٠%.

٢٤- يوجد هناك مجموعة من الأدوار السلبية للمرأة السعودية هي الأكثر إنتشارًا وتمثيلاً للمرأة السعودية في الدراما

الخليجية التي تعرض على قناة الإم بي سي وهي بأنها تكون في دور الضحية لتسلط الرجل بمتوسط حسابي بلغ

(١,٥١) وبنسبة ٦١,١٠% ، ودور الفتاة المعنفة والمستلبة الحقوق بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٤) وبنسبة ٥٧,٩٠% ،

ودور المبدرة التي تبحث عن كل ماهو جديد بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٩) وبنسبة ٥٣,٤٠% ، ودور المطلقة المنبوذة

في المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٢) وبنسبة ٤٩,٢٠% .

٢٥- يوجد هناك مجموعة من الأدوار الإيجابية للمرأة السعودية هي الأكثر إنتشارًا وتمثيلاً للمرأة السعودية في الدراما

الخليجية التي تعرض على قناة الإم بي سي وهي بأنها تكون بدور الأم الحنون بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٧) وبنسبة

٤٨,٩٠% ، ودور الأم وربة البيت التي تتحمل المسؤولية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٤) ، وبنسبة ٤٦,١٠% ، ودور

الزوجة المهتمة بشؤون زوجها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٧) ، وبنسبة ٥١,٨٠% ، ودور المرأة العصرية بمتوسط حسابي

بلغ (٢,٤٢) وبنسبة ٣٨,٧% ، ودور المرأة الطموح بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٦) ، وبنسبة ٣٧,٩% ، ودور المرأة

المتقفة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩) وبنسبة ٤٣,٤% .

وجاءت أقل النسب للأدوار الإيجابية والتي تكاد تنعدم في تصوير المرأة السعودية لتلك الأدوار وهو دورها كمواطنة

تتمتع بحقوق المواطنة كاملة، ودورها كمشاركة في إتخاذ أهم القرارات كالقرار الأسري في بيتها، والقرار الاجتماعي

والاقتصادي والسياسي في مجتمعها، وكونها امرأة لها دور في شغل مهن جديدة في مجتمعها .

وهذه النتيجة توضح لنا القصور الواضح في تصوير المرأة السعودية بأدوار إيجابية أكثر فاعلية وحيوية غير تلك

الأدوار الطبيعية والتقليدية للمرأة السعودية

بالرغم من أن المرأة السعودية أصبحت تلعب دورًا بارزًا وهامًا في مجتمعها خاصة في عهد خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إذ أنها أصبحت تحتل مناصب هامة في الدولة كدخولها عضوة في مجلس الشورى، وما هذه الخطوة إلا دليل على قدرة المرأة السعودية على التخطيط واتخاذ القرارات في شتى المجالات في المجتمع السعودي .

مناقشة النتائج

أ- أن الصورة العامة للمرأة السعودية في الدراما الخليجية التي تقوم بعرضها قناة الإم بي سي متغيرة وليست ثابتة، وهي تخضع لعدة متغيرات تؤثر في هذه الصورة كمتغير العمر، ومتغير الراتب الشهري .

ب- أن عرض الصفات السلبية للمرأة السعودية في الدراما الخليجية يساعد في تكريس وترسيخ تلك الصفات السلبية عن المرأة السعودية ، ويؤثر في تفكير وانطباع المشاهد لها عن المرأة السعودية ، أيضًا يؤثر ذلك بانطباع المرأة السعودية عن ذاتها ، كما أن تمثيل هذه الصفات السلبية كالتبذير والانشغال بالمظاهر، والشكليات، والاستهلاكية ترسخ تلك الفكرة عن المرأة السعودية بأنها سطحية التفكير تهتم بالأشياء الكمالية ولا تهتم بالإمور الثقافية والتربوية .

ج - أن عرض الصفات الإيجابية، وتمثيلها عن المرأة السعودية في الدراما الخليجية هو أمر إيجابي لتكريس وترسيخ الصفات الإيجابية عن المرأة السعودية ، ولكن من الملاحظ من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن غالبية الصفات الإيجابية التي جاءت بالمراكز الأولى هي صفات طبيعية قد توجد في كل امرأة عربية أما الصفات الأخرى التي لم تحصل على نسب عالية وأنها موجودة في المرأة السعودية بأنها مساهمة ، وأنها قادرة على إتخاذ القرار وأنها مثقفة مثل هذه الصفات نلاحظ عدم تصوير الدراما الخليجية للمرأة السعودية بهذه الصفات التي تُعد من أهم الصفات التي تجعل أي

إمرأة عربية ولاسيما سعودية تقوم بدورها الاجتماعي على أكمل وجه ،وتكون هي الدافع الحقيقي لتطور وتقدم صورة المرأة العربية في الإعلام .

د- نلاحظ النتائج الخاصة في بُعد الأدوار أن الأدوار السلبية التي تمثل واقع المرأة السعودية هي أدوار محففة بحق المرأة السعودية فهم يقومون بالتركيز على الأدوار السلبية التي تمثل أن المرأة السعودية بأنها لاتملك مقومات موقفها، ولاتبادر بإتخاذ قرار نفسها ،وتتوقعها دائماً أن يقوم بها الرجل، وأنها مغلوبة على أمرها مهضومة الحقوق، وضحية لتسلط الرجل بالرغم من أن المرأة السعودية أثبتت نفسها في الكثير من الأدوار الاجتماعية والعملية، وهي تعمل بجهد على تغيير تلك النظرة السلبية .

هـ - تُعد النتائج المتعلقة ببُعد الأدوار الإيجابية للمرأة السعودية في الدراما الخليجية غير منصفة لواقع المرأة السعودية، والذي تمارسه المرأة السعودية في مجتمعها، فقد انحصرت الأدوار الإيجابية بالأدوار الطبيعية لأي امرأة في هذا الكون كأن تكون أم مهتمة بشؤون زوجها وبيتها وأبنائها ، وقد لوحظ من خلال النتائج أن هناك تهميش وإهمال واضح بأدوار أكثر إتصالاً بالحياة العملية والاجتماعية في المجتمع السعودي ، فالقائمون على عرض وتصوير أدوار المرأة السعودية الإيجابية لم يراعوا التطور الذي أحرزته المرأة السعودية في المجتمع السعودي خاصة بعد مشاركتها في بعض القطاعات والمجالات المهمة في المجتمع كدخولها مجلس الشورى ،وإعتبارها عضواً فعالاً فيه وتوليها بعض المناصب العليا في القطاعات العملية النسائية كالصحة والتعليم وغيره.

ويتضح لنا مما تقدم من عرض ومناقشة للنتائج أن أغلب مايقدم عن المرأة السعودية في الدراما الخليجية في قناة الإم بي سي غلب عليه صورة لاتتوافق مع الواقع الذي تعيشه المرأة السعودية، وتقدم صورة لاتتناول القضايا المهمة في حياتها اليومية مع حجب وتهميش الكثير من الأدوار المستحدثة التي تظهر مدى تقدم المرأة السعودية فكرياً ، وثقافياً ، وتربوياً

، واجتماعيًا، وقدرتها الفائقة على الجمع بين الأدوار كأم مثالية، وزوجة مطيعة، وإمرأة عاملة ناجحة، وإنسانة مثقفة واعية.

هذا إلى جانب العرض السلبي للمرأة السعودية مما يحط من شأنها، ويقلل قيمتها، ويكسر صورتها السلبية في أذهان الملايين من المشاهدين لهذه القناة.

وما هذه الدراسة إلا إثبات لأهمية وسائل الإتصال الجماهيري، فهي بمثابة المرآة العاكسة لحضارة المجتمع وثقافته ، وأن الصورة التي تقدم بها المرأة ماهي إلا تعبير عن إتجاهات أفراد المجتمع الذي تنتمي إليه ، وتتعامل معه وفق علاقة تفاعلية تبادلية، وأن مايقدم في تلك الوسائل إنما يعبر عن أفكار وتصورات ليست من الواقع الحقيقي الذي تعيشه المرأة السعودية اليوم.

التوصيات

أ - توصيات تتعلق بوسائل الإعلام:

- ١- يجب العمل على إظهار الصورة الحقيقية لواقع المرأة السعودية، وعدم التركيز على الجوانب السلبية لهذا الواقع .
- ٢- يجب على قناة الإم بي سي إعادة النظر في الدراما الخليجية التي تحاكي المرأة السعودية، وإنتقاء الأعمال الدرامية الهادفة لإصلاح صورة المرأة السعودية.
- ٣- يجب على القائمين بإنتاج وتأليف الأعمال الدرامية الخليجية التي تتناول المرأة السعودية ودورها الاجتماعي بتقديم صورة واضحة وبناءة عن المرأة السعودية كعضوة فعالة في مجتمعها .

٤ - العمل على إيجاد لجنة إعلامية من وزارة الإعلام تعمل على إنتقاء مايعرض عن المرأة السعودية من أعمال درامية

أو برامج ثقافية، واجتماعية ، والإبتعاد عن كل مايسيء إلى المرأة السعودية ودورها الاجتماعي، ويتناقى مع قيمها

الدينية والإجتماعية .

ب - توصيات تتعلق بالجهات الأكاديمية العلمية وجهات البحث العلمي:

١- تشجيع البحوث الميدانية التي تخص صورة المرأة السعودية في مجال الإعلام، والعمل على إيجاد مفاهيم نظرية تخص

صورة المرأة السعودية في الإعلام.

٢- إقامة الندوات والمؤتمرات لتوعية المرأة السعودية عن صورتها في الإعلام، والعمل على تكريس وتعزيز الصورة الإيجابية

لها ولدورها الاجتماعي .

٣- إدراج مقرر في قسم الإعلام عن صورة المرأة في الإعلام؛ لتوعية الطلاب والطالبات حول صورة المرأة في الإعلام،

والعمل على إيجاد مفاهيم وأدوات بحثية تخص هذا الموضوع .

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- الحبور، سناء (٢٠١٠م) ، الإعلام الاجتماعي، دار أسامة، الأردن .
- حبيب، زينب منصور (٢٠١٠م)، الإعلام وقضايا المرأة، دار أسامة، الأردن .
- حسن، عبدالباسط محمد (١٩٩٧م)، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة .
- حوسو، عصمت محمد (٢٠٠٩م)، الجندر الأبعاد الاجتماعية والثقافية، دار الشروق للنشر، الطبعة الأولى.
- حضور. أديب (١٩٩٧م)، صورة المرأة في الإعلام العربي ، دمشق .
- د الحسن، إحسان محمد (٢٠١٠م)، النظريات "دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر.
- الدليمي، حميد جاعد محسن، (٢٠٠٢) علم الإجتماع الإعلام، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.
- الدليمي، عبدالرزاق محمد (٢٠١١م)، الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

- رمزي، ناهد (٢٠٠١م)، المرأة والإعلام في عالم متغير، الدار المصرية اللبنانية .
- العسكر، فهد، (١٩٩٣م) الصورة الذهنية محاولة لفهم واقع الناس والأشياء، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض.
- عقيل ، مها مصطفى (٢٠١٠م)، المرأة السعودية في الإعلام، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- عمر، معن خليل (١٩٩٧م)، نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- قدور، إبتهاال (٢٠٠٧م)، المرأة بين المواجهة والإستسلام، مركز الراية المعرفية.

ثانياً : الرسائل الجامعية :

- الحسيكي ، شريفة (١٩٩٨م)، صورة المرأة السعودية كما تعكسها الصحافة المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- السليمان، هند (٢٠٠٣م)، الصورة النمطية للمرأة السعودية وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر لدى عينة من طلاب وطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشماس، أديبة (٢٠١٣)، الصورة الذهنية للمرأة السعودية لدى غير السعوديات دراسة لعينة من العاملات في قطاعي الصحة والتعليم العالي في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، الرياض .
- السالم، زغلولة (١٩٩٧م)، صورة المرأة العربية في الدراما المتلفزة، رسالة ماجستير منشورة، دار مجدولاي، الأردن.
- عبدالرحمن، عواطف (١٩٨٣م) ، صورة المرأة في الصحافة العربية، رسالة ماجستير منشورة ،دار الفارابي، بيروت.
- عقيل، مها مصطفى(٢٠١٠م)، المرأة السعودية في الإعلام، رسالة ماجستير منشورة، كندا.
- النهر، ناجي نهر (٢٠٠٨م)، صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية دراسة تحليلية لتناول صورة المرأة في قناة ال mbc نموذجًا، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك (دراسة منشورة بالانترنت).